بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
أوزبيكستان

الجمعة، ٢٧ من جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٣/٠١/٢٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٤ / ٠٧

خبر صحفي

شاب آخر من شباب حزب التحرير انضم إلى قوافل الشهداء!

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾

نزف للأمة الإسلامية وخصوصا مسلمي أوزبيكستان نبأ استشهاد شاب آخر من شباب الأمة الشجعان وهو الأخ مَامَجَانوف إسرائلجان عبد المختاروفيتش الذي انضم إلى قوافل الشهداء في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣م. الأخ إسرائلجان - المولود في ٢٦ أيار/مايو ١٩٧٠ في مدينة قاراسوف بولاية أنديجان - استشهد في سجن النظام الخاص رقم ١٧ في منطقة قاراوُول بازار بولاية بخارى. وفي عام ١٩٩٧ سجن نظام الطاغية اليهودي كريموف الأخ إسرائلجان بتهمة الانتماء لحزب التحرير، وكان "ذنبه" الوحيد هو العمل لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة وإعلاء كلمة الله! وقد عرضوه للعديد من المعاناة والتعذيب في سجون جسليق وأنديجان وبخارى وسجون أخرى، ولكن نظام الطاغية لم يستطع كسر إرادته، وقد وقف بثبات على طريق الحق بعون الله تعالى. وكان هذا لإيمانه بالله سبحانه وتعالى وثقته بالأفكار والغاية التي يحملها. لذلك استطاع أن يظهر في نفسه مثالاً ممتازاً للصبر والثبات والعزم. نرجو أن يكون أخونا إسرائلجان قد باع نفسه وماله لله واتخذه الله شهيدا وروى بدمه شجرة الإسلام، ولا نزكي على الله أحدا.

وتجدر الإشارة هنا أيضاً إلى أن حكومة ميرزياييف الحالية تتشدق بعدم تكرار الفظائع التي ارتكبها النظام السابق وعن حقوق الإنسان والاهتمام بالشعب ولكنها لا تزال تحتفظ في السجون بشباب حزب التحرير الثابتين مثل إسرائلجان الذين هم الأبناء الشجعان لهذا الشعب!! واليوم يشهد أهل أوزبيكستان وخاصة كبار السن والنساء والأطفال والمرضى الذين يجلسون في برد الشتاء القارس بدون غاز وكهرباء مرة أخرى كذب مزاعم هذا النظام ومدى "اهتمامه" بالشعب. وإن مسؤولي هذا النظام ينتظرهم في الخلافة الراشدة القائمة قريبا بإذن الله حساب صعب جدا، ولحساب الله يوم القيامة هو أشدّ وأنكى.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل أخانا إسرائلجان في الشهداء وأن يمنحه فرحة مجاورة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

وإننا إذ نتقدم من زوجة الأخ إسرائلجان الصابرة التي تجولت من سجن إلى آخر منذ ٢٥ عاماً ومن أولاده وأقاربه الآخرين بتعازينا، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يلهمهم الصبر والثبات والسلوان وأن يجمعهم به في الحياة الآخرة في جنة عرضها السماوات والأرض حيث لا نصب ولا وصب ولا فراق.

وإنا على فراقك يا إسرائلجان لمحزونون، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا عز وجل: ﴿**إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوزبيكستان